يقال له بيصطام ومعه رجال ؛ اخبر ذكر انه صار دخلا هاذه المغارة
فوجد ابو صدر ماء دجاقين لا فيه ما هو هي مقدار مائة درجة كل درجة
قامة واسفلها ازج معقود في الجبل طوله مائتين ذراع وعرضه او نحو
ذراعا وارتفاعه مائة ذراع وفي صدر الازج سرير من ذهب وعليه
رجل عظيم الجسم قد اخذ طول السرير وعرضه وعلى الحلي والحلل
المنسوجة بقضبان الذهب والفضة وعلى راسه لوح من ذهب عليه
كتابة فاخذ الى اللوح وحمل من ذلك ما اطاقا من قضبان الذهب
ونزل الى طاقة في اسفل الازج يدخل منها هواء فقصد هاو خرج منها
فاذا هو على ساحل البحر فقعد هنالك الى ان مر به مركبا فاشار اليهم
ولوح لا حملها فاتوا اليه وسالوه عن امره فاخبر بالحال فحملوه
حتى قربوا من ارضه فوصلها واخبر بما اتفق له فتعجبوا من ذلك غاية
عمان وارضها مجاورة لليمامة من جهة الشمال وهي ارض عامرة كثيرة الحلاوة
والبساتين والفواكه الا انها بلاد حارة جدا وفي بلاد عمان حيث
تقصى العرب نخوة وتسمى السمك ان تبح ولا توجد واذا اخذتها وجعلته في اناء
ونشفه ويوقف راس ذلك الاناء ويسد سدا محكما وضعته في اناء ثاني
فانه يخرج من بلاد عمان عدة من الاناء ولا توجد فيه شيئا ولا يعلم
لها كيف ذهبت وهاذه من اعجب العجب وبها دابة الارض نوبية صغيرة
تسمى الغول اذا عضت الانسان انتفخ مكانها ودوه ولابد ان الدوه
يسعى في باطن الانسان المعضوض حتى يموت وتصال بلاد عمان فيها

كثيرة تجي باهلها

كثيرة تجي باهلها اي كثيرة اودية لا تنقطع في وقت من الاوقات اللابلاد
بالسلاح والعدد الكثيرة لكثرة تنعاوي ارض عمان مغاص اللؤلؤ الجيد
وفي عمان فيه جزيرة فيهن قصورها اثنا عشر ميلا في مثلها وصاحبها
هذه الجزيرة المذكورة على مرسى البحر من المراكب التي تسمى السعفانات هل
يتنبون من كثرها وهاذه المراكب من عجائب الدنيا وليس على وجه الارض
ومتن البحر مثلها ابدا وهو ان المركب الواحد منها مخروزا من خشبة
واحدة قطعة واحدة والمركب الواحد منها يسع مائة رجل و
٢٥ خمسين رجلا وبها جزيرة في البحر بها دواب ومواشي واشجار وفواكه كثيرة جدا
اليمامة وهي بلاد طسم وجديس وهي بلاد الى وفاء العرب ومن
بني وفاء اليمامة واخبارها عند الناس مشهورة كذا منها ان
طسم وجديس كانا ابن عم وهم العرب العاربة وكان الملك في
طسم دون جديس وكانت جديس اكثر من طسم وكان الملك في
طسم اسمه عمليق وكان جبارا ظالما طاغيا بلغ من طغيانه
وتجبره انه حكم في جديس ان لا تتزوج بكر من بناتها الى بعلها حتى يأتوا بها
ليلا كان او نهارا الى الملك عمليق حتى يفتضها وياخذ بكرتها فمضوا
بها الى زوجها العرس من جديس في صبيحة زفافها يحملوا وليت لعمليق ولا حد
به من طسم فمكث زمانا على هذا الحال وكان من اكابر جديس رجل
يقال له الاسود له اخت حسناء عفيرة تدعى شعاء وكانت
بكر اي وجه بعل من ابناء عمها فلما حضرت ليلة زفافها ذهبوا

Copyright © King Saud University